

المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي: تسييس الحياة اليومية

د. سماح صالح، رئيسة قسم علم الاجتماع والنوع الاجتماعي، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين

سوف أبحث في هذا لعرض كيف يتم تشكيل الموضوعية السياسية من خلال وجود الاحتلال الإسرائيلي في الحياة الفلسطينية اليومية، حتى داخل منزل الأسرة. وسوف أبحث كيف يصبح المنزل الفلسطيني الجبهة الداخلية من خلال تكتيك الاحتلال باستهداف المساحة الشخصية الخاصة. ومن خلال هذه العملية تقعد المرأة سلامتها وخصوصيتها وحركتها ومعنى الحياة الفردية الذي يتم تشويهه. لذا يجب بناء الحياة اليومية الفلسطينية حول السياسة. وهن يحتجن، داخل منازلهن أو في الشارع، لأن يواجهن الاحتلال الإسرائيلي وأن يجدن تكتيكات مختلفة للبقاء من خلال إيجاد مساحة تفاوضية من خلال الإعراب عن الصمود. وبالإضافة إلى الهجمات المستمرة والقيود المفروضة من جانب الاحتلال الإسرائيلي، تعيش المرأة الفلسطينية في بيئة من القلق على جسد المرأة، الأمر الذي يفرض المزيد من القيود الاجتماعية عليها بهدف حمايتها من تهديدات الاحتلال. سوف أشرح كذلك كيف تقوم المرأة بتطوير موضوعية سياسية وتتخذ أدواراً في حركة المقاومة متحدية القواعد الثقافية المحافظة. كما تبحث الورقة كيف يقوم الصمود بتشكيل الحياة اليومية للمرأة الفلسطينية.